

## مستشار رئيس نادي الحكمة لشؤون كرة القدم: مهمتي تنفيذ وعود الإدارة وتحقيق أهدافها

لم يكن أكثر المتفائلين في نادي الحكمة بيروت يتوقع ان تسير الامور في فريق كرة القدم بهذه الوتيرة السريعة. فما كاد موسم 2018 - 2019 ينتهي حتى بدأت الادارة الجديدة للنادي تأهيل الفريق وتدعيمه لاعادته الى مصاف نوادي الدرجة الاولى بعد اربعة مواسم في الدرجة الثانية، كان اصعبها واقساها الموسم الماضي



المدرّب الوطني الكابتن اميل رستم.

لم تتأخر الادارة في الاستعانة بإبن النادي المدرّب الوطني الكابتن اميل رستم (1952)، لاعادة تنظيم الجهاز الفني للفريق واعطاء زخم اضافي للدفاع الكروية في النادي عبر منصب مستشار رئيس النادي لشؤون كرة القدم مع صلاحيات واسعة، خصوصا انه سبق وخدم النادي لسنوات طويلة قبل ان يتعدى في عهد الرئيس السابق جورج شهبان. "الامن العام" زارت المدرّب الوطني الكابتن اميل رستم وحاورته في شؤون كرة القدم اللبنانية ومصير فريق الحكمة في الموسم المقبل.

■ كيف تقيّم المستوى الفني لدوري الدرجة الاولى لموسم 2018 - 2019 عموماً؟  
□ المستوى ادنى من الجيد ويقارب الوسط. الاسباب طبعاً عدة، ابرزها حرمان اللاعبين من حقوقهم نتيجة ادارات غير محترفة تختفي ولا تعود موجودة عندما يطالب اللاعب بحقه، من دون اغفال وجود ناديين او ثلاثة في حد اقصى تحترم حقوق اللاعبين. كيف يمكن ان يتطور المستوى الفني واللاعب مضطّر ان "يشحد" حقه؟

### لا حل بديلاً من الاحتراف للخروج من الحلول العشوائية

■ هل المستوى الفني في تقدم ام تراجع مقارنة بالمواسم السابقة؟  
□ يتخطى في العشوائية والمراوحة في المنطقة الضبابية، مع عدم القدرة على الانتقال الى منطقة اوضح. في العام 2011 عندما حقق المنتخب الوطني انجازات غير مسبقة في التصفيات المؤهلة الى كأس العالم، حذرت ودعيت الى الاستفادة من هذه الفرصة التي ربما لن تتكرر الا في حال بدء العمل والتنظيم من القاعدة. لعبتنا تشبه مبنى جميلاً، لكن من دون اساسات متينة وعند اول هزة قد يسقط المبنى بكامله.

■ ما هي الوسيلة الافضل لرفع المستوى الفني؟  
□ لا حل بديلاً من الاحتراف للخروج من الحلول العشوائية والمنطقة الرمادية التي هي اقرب الى الهواية من الاحتراف. باستثناء عدد ضئيل من ادارات النوادي التي تلتزم تسديد رواتب لاعبيها

في الوقت المحدد ومن دون تأخير وعلى فترة 12 شهراً، هناك حال من عدم الاستقرار الاداري والمالي تعاني منها معظم النوادي ما ينعكس سلباً على اداء اللاعب الذي عندما لا يشعر بالامان وبأن حقوقه مصانة ومحفوظة لا يقدم كل امكاناته. كرة قدم منتج يساوي الاحتراف والاستقرار.

■ كيف تقيّم مستوى اللاعب الاجنبي في الدوري المحلي؟

□ لم يعد الدوري اللبناني جذاباً للاعب الاجنبي من المستوى العالي، لا ادارياً ولا فنياً ولا لوجستياً، الا في بعض الحالات الاستثنائية القليلة جداً. كما ان الدوري لم يعد محطة للبعض منهم للانتقال الى دوريات اقوى في المنطقة، خصوصاً وان ميزانيات

غالبية النوادي لم تعد تسمح باستقدام لاعبين من مستوى جيد الا قلة قليلة منها.

■ كيف تصف خطوة اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني لكرة القدم بالتعاقد مع المدرّب الروماني ليفيو تشيوبوتاريو كمدير فني للمنتخب الوطني؟  
□ لا اعرفه. سألت عنه في رومانيا فقبل لي انه كان لاعباً جيداً. تتمنى له التوفيق في مهمته مع المنتخب الوطني وواجبنا دعمه ومؤازرته، اما عن سجله التدريبي فليست لدي اي معلومات عنه.

■ هل خيار جمال طه كمساعد مدرب ووحيد فتال كمدرّب لحراس المرمى صائب؟ لماذا؟  
□ افضل من خيار المدربين الاجانب. كنت اتمنى ان يكون الجهاز الفني لبنانياً، انا متعصب للمدرّب اللبناني ولا اؤمن بالمدرّب الاجنبي.

■ اين اخطأ المدير الفني السابق للمنتخب الوطني المدرّب الصربي ميودراغ رادولوفيتش؟  
□ لم يحقق اي شيء سوى التقدم في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، فاذا كان هذا الهدف من التعاقد معه يكون قد نجح. صحيح اننا لعبنا من دون ان تهتز شباننا، ولكن من دون ان نسجل ايضاً. فلسفة كرة القدم وعلة وجودها ان يسجل فريقك اهدافاً اكثر من الفريق الخصم.

■ كيف قرأت قرعة التصفيات المزدوجة لنهايات كأس آسيا وبطولة العالم ووقوع لبنان في المجموعة السادسة التي تضم كوريا الجنوبية، كوريا الشمالية، تركمانستان وسري لانكا؟  
□ جيدة، ولدنيا فرصة كبيرة لتحقيق نتائج مهمة. على المدير الفني تشيوبوتاريو العمل على تحقيق ما وعد به ونتمنى له التوفيق والنجاح. لا يجب الاستهتار او الاستخفاف بأي منتخب، في سري لانكا لديهم احترام وكوريا الشمالية فريق غامض. في كرة القدم لا يوجد فريق يمكن الفوز عليه سلفاً او فريق يمكن ان نخسر امامه سلفاً، والامثلة كثيرة محلياً وعالمياً.

■ كيف كان اداء منتخب لبنان في نهائيات كأس آسيا في الامارات العربية المتحدة وخروجه

## مقال

### حقبة تشيوبوتاريو مع المنتخب الوطني

لم يتأخر المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان في كرة القدم المدرّب الروماني ليفيو تشيوبوتاريو في وضع بصمته على التشكيلة والاداء، خلال مشاركة المنتخب في بطولة غرب آسيا، على الرغم من الخسارتين امام العراق واليمن، والتعادل المخيب مع فلسطين، والفوز اليتيم على سوريا. فالنتائج رغم تواضعها كانت كافية لظهور التغيير الذي ظهر عليه المنتخب على مختلف الصعد.

من المبكر الحكم، او الخروج بتقييم نهائي لفلسفة تشيوبوتاريو الجديدة مع منتخب لبنان، ولكن ما هو واضح تماماً الاختلاف الفني بين الحقبة الجديدة وحقبة المدرّب السابق للمنتخب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش، التي تنقسم الاراء في الشارع الكروي حول نجاحها من عدمه، خصوصاً وان الاخير اعتمد الاسلوب الدفاعي والانكماش الهجومي ما اثر سلباً على الاداء الفني.

مع تشيوبوتاريو بدا المنتخب اكثر جرأة على الخصم، وظهرت نتائج عمله على بناء شخصية جديدة وشجاعة للفريق داخل المستطيل الاخضر بسرعة، على الرغم من مرور وقت قصير نسبياً على تسلمه مهامه. فقد ترجمت هذه الجرأة في الهجمات، والفرص التي بادر اللاعبين الى صنعها في المباريات الاربعة، خصوصاً في المباراة امام المنتخب السوري.

التعليمات كانت واضحة، المبادرة وعدم انتظار الخصم وتسليمه زمام المبادرة منذ البداية، وعدم الاكتفاء بردود فعل خجولة كما كان يحصل سابقاً. ظهر اداء المنتخب مقنعاً الى حد كبير، يلعب كرة قدم بأسلوب جيد، من دون خوف او حذر مبالغ فيه.

لم يقتصر التغيير الذي احده الروماني تشيوبوتاريو ومساعدوه على الجانب النفسي فقط، بل طاول ايضاً الجانب الفني. استبدال الرسم التكتيكي واللعب باربعة مدافعين بدلا من خمسة كان المفتاح الاول، واسهم فعلاً في اضافة حركة اكبر واوسع ودينامية غابت عن المنتخب الوطني خلال نهائيات بطولة آسيا الاخيرة.

صحيح ان المنتخب خرج من المرحلة التحضيرية الالهة قبل المشاركة في التصفيات المزدوجة المؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023، بمكتسبات عدة اهمها مشاهدة عدد كبير من اللاعبين، فاشرك 21 لاعباً من اصل 23 كانوا على اللائحة الرسمية. لكن في المقابل، يجب التوقف عند امرين مهمين، ثغرة اهدار الفرص التي سنحت للاعبين، والتي تشير في شكل واضح الى حاجة المنتخب الى رأس حربة صريح قادر على التسجيل من انصاف الفرص من جهة، وقلة التركيز، والاطعاء الفردية التي ينبغي العمل عليها من الجهاز الفني لأن هذه العوامل يمكن ان تقلب مجريات اي مباراة. كما ان الاخطاء يمكن ان تضيق عمل الفريق والجهد الكبير الذي تقوم به المجموعة.

ما صنعه تشيوبوتاريو ومساعداه جمال طه ووحيد فتال، ومعهم كل الجهاز الفني، كون انطباعاً ايجابياً لدى محبي المنتخب الوطني ومتابعيه. رغم كل ذلك، يبقى من المبكر اصدار الاحكام النهائية، لأن الطريق لا تزال طويلة وفي بدايتها. غير ان البناء على الايجابيات واعطاء بعض اللاعبين الحرية، وعدم تكبيلهم بواجبات دفاعية مبالغ فيها احياناً هي الالهة، حتى يتمكن المنتخب من الذهاب بعيداً في التصفيات المزدوجة التي من المقرر ان تنطلق بعد اسابيع قليلة.

نصر جبر  
nemer.jabre66@yahoo.com

## رياضة

◀ من الدور الاول بفارق هدف لصالح منتخب فيتنام؟

□ كان وضع المنتخب في مباراته الاخيرة المصرية يشبه "طرة ونقشة"، وهذا نتيجة عدم التخطيط والعشوائية في القرارات وغياب التخطيط. في العام 2011 حقق المنتخب انجازات ومفاجآت كبيرة، وقلنا في حينه انها معجزات لا تتكرر ويجب البناء من القاعدة والتخطيط من خمس الى سبع سنوات بهدوء وبدراسات وبرامج علمية لتحقيق نتائج واقعية وليس معجزات، من دون اهمال المنتخب الاول. يجب ان ندرك انه من دون التخطيط للمستقبل لن نتقدم او نحقق الاهداف المرجوة. علينا العمل مع منتخبات الفئات العمرية على مدار السنة، ومع اجهزة فنية محلية مدعومة بخطط وبرامج تنفيذية حتى نصل الى مراحل متقدمة والا سوف نبقي ندور في حلقة مفرغة.

■ ماذا ينقص المنتخب اللبناني كي يصل في مشواره في البطولة الرسمية الى مراحل متقدمة؟  
□ التخطيط والتمويل والتنفيذ. علينا المباشرة فورا في تحضير المنتخب الذي سيخوض التصفيات بعد اربع سنوات. لا نحتاج الى اجانب لتنفيذ البرامج، بل علينا ان نثق بمدربينا ونعطيهم الثقة لاننا لا نستطيع جذب المدرب الاجنبي الرفيع المستوى.

■ لماذا عاد اميل رستم الى نادي الحكمة وفي هذا التوقيت بالذات؟

□ عندما يطالبني رئيس النادي ايلي يحشوشي وامين السر رئيس لجنة كرة القدم كميل سعادة ورئيس لجنة كرة السلة جورج بركات بالعودة، وهم اصدقاء ورفاق وتعاوننا سابقا في النادي في عهد الرئيس السابق انطوان شويري، لا استطيع ان ارفض خصوصا وان العنوان الاساسي لعودتهم هو إعادة النادي الى سابق عهده.

■ ما هي الاسباب التي دفعتك الى ترك النادي في السابق؟

□ احد الاشخاص اعتبر ان عائلة رستم (انا وابني اللاعب بول وشقيقي الطبيب طوني) تقف عائقا امام تحويل النادي الى مؤسسة، لكن النادي في عهده سقط في الهاوية وكاد ان يختفي من الوجود.

■ هل منصب مستشار الرئيس لشؤون كرة القدم منصب تشريفي ام ستتحمل المسؤولية الكاملة في فريق كرة القدم؟

□ انفذ ما تطلبه الادارة. انا جندي في النادي مهمتي متابعة الاعمال وملاحقتها والاشراف عليها لضمان وصولها الى الاهداف التي وضعتها الادارة، ولن اناخر في وضع امكانياتي وخبراتي في تصرف الفريق لاعادته الى موقعه الطبيعي.

■ فريق الحكمة لكرة القدم في الدرجة الثانية منذ زهاء خمسة مواسم، هل العودة الى مصاف نوادي الدرجة الاولى امر صعب؟

□ لا يوجد شيء سهل في كرة القدم وكل الاحتمالات واردة ومتوقعة، كذلك لا يوجد شيء مستحيل، فالفريق الذي يقوم بواجبه يحصل على النتائج التي يريدها، ومن جد وجد.

■ هل قدمت وعودا للادارة باعادة الفريق الى الدرجة الاولى؟

□ الادارة هي التي تعد وانا من واجبي ان اعمل بكل قدراتي وطاقتي لتحويل الودع الى افعال. الادارة ترسم وتخطط، ونحن علينا تنفيذ هذه الخطط ووضعها في الاطار الصحيح بما تملك من خبرة وطاقة.

■ ما هي الاسماء الجديدة التي انضمت الى الفريق في الموسم المقبل؟ وعلى اي اساس تم اختيارها؟

□ وسيم عبد الهادي، مصطفى شاهين، السنغاليان ابراهيم ديوب وبابيس باباكار في خط الهجوم، علي حوراني، جاك اغوب نجاريان، حسن حمود، علي حمية في خط الوسط، ابراهيم خير الدين وعلي الاتات في خط الدفاع. هذه الاسماء تم اختيارها استنادا الى تاريخها وامكاناتها الحالية، وقد اعتمدنا تركيبة تستند الى كوادر لديها خبرة مدعومة من عناصر شابة. علما ان ثمة لاعبين اختاروا الانضمام الى الحكمة رغم العروض التي قدمت اليهم من نواد في الدرجة الاولى.

■ تم الاستغناء عن بعض اللاعبين الذين وقفوا الى جانب الفريق في احلك الظروف؟

□ النادي يتطور ويتقدم ويعزز صفوفه من سنة

الى اخرى، وما قمنا به لا يختلف عن الذي تقوم به الفرق كل موسم. نشكر كل اللاعبين الذي ساعدوا الفريق في المواسم السابقة وما قمنا به يصب في مصلحة الحكمة.

■ لماذا اخترت وارطان غازاريان مدربا؟

□ ابن النادي ويحب الحكمة، وقد حاول مرارا مساعدة الفريق لكن وبالاسف الادارات السابقة التي تعاقبت على النادي لم تساعده او تفسح المجال امامه. علما ان ادارة النادي هي التي اختارته هذه المرة.

■ هل تعتقد ان سهاد زهران قادر على تولي مهمات المدير الفني؟ ولماذا اسند اليه هذا المنصب؟

□ لعب مع وارطان في الفريق وكان سهاد يحمل شارة الكابتن. هذا الامر سيسهل مع مدرب الحراس عدنان عيتاني ثلاثيا ناجحا متجانسا ومتعاونا ولديه باع وخبرة في كرة القدم. عاملان حافظا على بقاء الفريق في الدرجة الثانية، مجيء الادارة الجديدة، وضخها المال في الوقت المناسب. لقد احرز زهران 18 نقطة من دون امتلاكه اي اسلحة ومن دون مئة من احد، بل كان متروكا ويعمل وحيدا.

■ انت مع مدرب اجنبي ام لبناني للمنتخب ولماذا؟

□ مع الحاج محمود حمود، وجمال طه، وباسم مرمز، وفؤاد حجازي، ويوسف الجوهرى وغيرهم من المدربين المحليين. مع المدرب اللبناني شرط اعطائه كل الامكانيات التي تعطى للمدرب الاجنبي قبل محاسبته. المدرب الاجنبي يدور على كل الاندية ويحظى باكثر من فرصة، وتؤمّن له جميع الامكانيات خلافا للمدرب الوطني وهذا امر مؤسف.

■ خائف على مستقبل كرة القدم؟

□ نحن في منطقة رمادية عندما نخطط ونضع برامج متوسطة وطويلة الامد نصبح قادرين على رؤية المستقبل. حاليا لا نملك اية رؤية مستقبلية واضحة ولا نرى اي افق. يجب فرض انشاء الاكاديميات الخاصة على النوادي لتخريج لاعبين من مختلف الفئات العمرية.

ن.ج



# تصميم . إنجاز . متابرة